

نافذة على العالم

## برلسكوني وزوجته فيرونيكا

محمد مزيد

أخر أخبار رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني مع زوجته "فيرونيكا" أنها نشرت كتابا عنه نصحته فيه بتلقي العلاج في "عيادة خاصة"، والكتاب الذي تنشره الآن صحيفة ايطالية واسعة الانتشار، يطرح وجهات نظر زوجة رجل ثري ورئيس حكومة عندها رأي في سلوكه و"مغامراته العاطفية"، ويكشف حقائقها من خيانة الرجال لأزواجهن.

ان الخوض في كيفية تعاطي الرأي العام الغربي لأخبار رئيس حكومة ليس على صلح مع زوجته، يُعد حسب الإعلام العربي الرسمي من الأخبار "الشخصانية" التي ينفر منها ساسة الإعلام عندها، الذين هم مأمورون للقادة العرب، أطال الله أعمارهم ولحاهم، وسبب خوضنا في تلك "الملاحكة" التي دخلت ابوابا واسعة من الإخذ والرد بين "فيرونيكا" و"برلسكوني" ان القضية برمتها لم تخرج من حلبة السياسة، بل في صلبها، وقد تعكس جوانب من السلوك الإنساني، لرموز سياسية، نحتاج الى دراستها، ونحتاج الى تفكيك دوافعها مهما كان منصب تلك الإنسان وتأثيراته في حقول المال والسياسة والاقتصاد.

أصل القصة انه ذات يوم كسرت فيرونيكا صمتها، لتكشف عن تفاصيل مثيرة بشأن علاقتها بزوجها الذي أثير حوله الكثير من الجدل، بسبب علاقته النسائية، وخاصة مع تلك المراهقة النابولية التي ذهب الي بيتها لحضور عيد ميلادها وإهدائها قطع الذهب الثمينة.

صديقة لفيرونيكا تعمل صحفية في تلك الجريدة الإيطالية واسعة الانتشار والتي بدأت بنشر لفيرونيكا والتي أصبحت مادة دسمة لفضول القراء الإيطاليين الذين يشغفون بهكذا نوع من القصص، بل وضعت كتابا يحمل اسم "تبار لاريو" إشارة الى فيرونيكا لاريو شرحت فيه تفاصيل تلك العلاقة القائمة بين الزوجين.

غير ان دفاع رئيس الوزراء عن نفسه يتسم عادة بالسخرية والتهمك، رغم ما جلبت له زوجته من فضائح هو في غنى عنها، يقول برلسكوني ان فيرونيكا سقطت في فخ وانها ضحية لحملات الميساريين الإعلامية، وقد خذلتها للمرة الثالثة قبل الانتخابات، ونقول ان مشكلة فيرونيكا، كما هو شأن بنات حواء في العالم قاطبة، انها لن تقبل بخيانة زوجها، سواء أكان الخائن فقيرا معدما ام رئيسا للوزراء قريبا مثل برلسكوني. في التسعينيات تربع برلسكوني على ثروة ضخمة، وهناك تفسيرات كثيرة بشأن دخوله عالم السياسة، فهو من مواليد ١٩٣٤ في ميلانو (العاصمة الاقتصادية للبلاد) درس فيها الاقتصاد، وبدأ بتأسيس شركة الععارات وكانت اولى صفقات شركته التي فاز بها لتسييد احياء كاملة في مدينة ميلانو، وبعد نجاحه في العقار وسع من دائرة أعماله لتشمل قطاع التلفزيون والدعاية والبنوك والمصارف واستطاع خلال عقد الثمانينات ان يمتلك العديد من القنوات في ايطاليا وفرنسا والمانيا واسبانيا. الأمر المثير حقا في قصة برلسكوني مع زوجته، انه بقدر ما ارادت تحميمه سياسيا، وإنسانيا الا انها جعلته محبوبا أكثر من ذي قبل وحقق حزبه "ايطاليا الى أمام" الفوز في دورته الانتخابية الثالثة، رغم انها.



صناديق الاقتراع المغلقة للانتخابات الأفغانية... ا ف ب

## حصيلة انفجار قندهار ٤٣ قتيلًا

# بعد فرز ١٠٪ من الأصوات .. كرزاي يتقدم بفارق ضئيل

وقال "ليس هناك أدنى شك ان عملية تزوير شاملة تنظم وتدبر حاليا من قبل الدولة"، واعد باستخدام "كل الوسائل المشروعة" للتصدي لها. وتحدث العديد من المرشحين والمراقبين الأفغان والدوليين للانتخابات، إضافة إلى ناخبين عن حدوث مخالفات كثيرة خلال ثاني انتخابات رئاسية ومحلية تشهدها البلاد في تاريخها. وقالت لجنة الشكاوى الانتخابية انها سجلت ٢٢٥ مخالفة، من بينها ٣٥ مخالفة ذات أولوية عالية، يمكن أن تؤثر في نتائج الانتخابات. وأعلنت لجنة الشكاوى الانتخابية تلقي ٧٩٠ شكوى من وقوع مخالفات. وأوضحت أن هذه الشكاوى تشمل خصوصا ملاء صناديق الاقتراع ببطاقات انتخابية معدة سلفا، وحصول عمليات تهديد وأعمال عنف، إضافة إلى ملاحظات حول نوع الحبر الذي استخدم كعلامة توضع على أحد أصابع كل ناخب عبدالله الشعب إلى الخلفي بـ"الصبر" وروح كرزاي الحكم منذ نهاية ٢٠٠١. بعدما أطاح تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة بنظام

طالبان. ويرى بعض المحللين أن احتمال إجراء دورة انتخابية ثانية، يمكن أن يبعث الانقسامات التاريخية بين الشمال الطاجيك (ثاني قومية في البلاد) الذي يشكل القاعدة الانتخابية لعبدالله، والجنوب الباشتون (أول قومية) الذي يعتمد عليه كرزاي، وإن كان يعاني جراء العنف والتمرد الإسلامي. من جهة أخرى ارتفعت حصيلة الاعتداء الانتحاري شاحنة مفخخة مساء الثلاثاء في قندهار جنوب أفغانستان من ٣٦ قتيلًا الى ٤٣ قتيلًا على الأقل و٦٥ جريحًا، حسب ما أعلنت وزارة الداخلية أمس الأربعاء، علما أن حركة طالبان تكررت ضلوعها في هذه العملية. وهو الاعتداء الأشد دموية في أفغانستان منذ الهجوم الانتحاري الذي استهدف السفارة الهندية في كابول في ٧ تموز ٢٠٠٨ وادى الى مقتل ٦٠ شخصا. وأوضححت وزارة الداخلية في بيان ان ٤٣ أفغاني من المواطنين الإبرياء قضاوا كما جرح ٦٥ في انفجار السيارة المفخخة العنيف الذي وقع في اقليم قندهار الثاني " بشدة".

قال "ليس هناك أدنى شك ان عملية تزوير شاملة تنظم وتدبر حاليا من قبل الدولة"، واعد باستخدام "كل الوسائل المشروعة" للتصدي لها. وتحدث العديد من المرشحين والمراقبين الأفغان والدوليين للانتخابات، إضافة إلى ناخبين عن حدوث مخالفات كثيرة خلال ثاني انتخابات رئاسية ومحلية تشهدها البلاد في تاريخها. وقالت لجنة الشكاوى الانتخابية انها سجلت ٢٢٥ مخالفة، من بينها ٣٥ مخالفة ذات أولوية عالية، يمكن أن تؤثر في نتائج الانتخابات. وأعلنت لجنة الشكاوى الانتخابية تلقي ٧٩٠ شكوى من وقوع مخالفات. وأوضحت أن هذه الشكاوى تشمل خصوصا ملاء صناديق الاقتراع ببطاقات انتخابية معدة سلفا، وحصول عمليات تهديد وأعمال عنف، إضافة إلى ملاحظات حول نوع الحبر الذي استخدم كعلامة توضع على أحد أصابع كل ناخب عبدالله الشعب إلى الخلفي بـ"الصبر" وروح كرزاي الحكم منذ نهاية ٢٠٠١. بعدما أطاح تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة بنظام

قال "ليس هناك أدنى شك ان عملية تزوير شاملة تنظم وتدبر حاليا من قبل الدولة"، واعد باستخدام "كل الوسائل المشروعة" للتصدي لها. وتحدث العديد من المرشحين والمراقبين الأفغان والدوليين للانتخابات، إضافة إلى ناخبين عن حدوث مخالفات كثيرة خلال ثاني انتخابات رئاسية ومحلية تشهدها البلاد في تاريخها. وقالت لجنة الشكاوى الانتخابية انها سجلت ٢٢٥ مخالفة، من بينها ٣٥ مخالفة ذات أولوية عالية، يمكن أن تؤثر في نتائج الانتخابات. وأعلنت لجنة الشكاوى الانتخابية تلقي ٧٩٠ شكوى من وقوع مخالفات. وأوضحت أن هذه الشكاوى تشمل خصوصا ملاء صناديق الاقتراع ببطاقات انتخابية معدة سلفا، وحصول عمليات تهديد وأعمال عنف، إضافة إلى ملاحظات حول نوع الحبر الذي استخدم كعلامة توضع على أحد أصابع كل ناخب عبدالله الشعب إلى الخلفي بـ"الصبر" وروح كرزاي الحكم منذ نهاية ٢٠٠١. بعدما أطاح تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة بنظام

قال "ليس هناك أدنى شك ان عملية تزوير شاملة تنظم وتدبر حاليا من قبل الدولة"، واعد باستخدام "كل الوسائل المشروعة" للتصدي لها. وتحدث العديد من المرشحين والمراقبين الأفغان والدوليين للانتخابات، إضافة إلى ناخبين عن حدوث مخالفات كثيرة خلال ثاني انتخابات رئاسية ومحلية تشهدها البلاد في تاريخها. وقالت لجنة الشكاوى الانتخابية انها سجلت ٢٢٥ مخالفة، من بينها ٣٥ مخالفة ذات أولوية عالية، يمكن أن تؤثر في نتائج الانتخابات. وأعلنت لجنة الشكاوى الانتخابية تلقي ٧٩٠ شكوى من وقوع مخالفات. وأوضحت أن هذه الشكاوى تشمل خصوصا ملاء صناديق الاقتراع ببطاقات انتخابية معدة سلفا، وحصول عمليات تهديد وأعمال عنف، إضافة إلى ملاحظات حول نوع الحبر الذي استخدم كعلامة توضع على أحد أصابع كل ناخب عبدالله الشعب إلى الخلفي بـ"الصبر" وروح كرزاي الحكم منذ نهاية ٢٠٠١. بعدما أطاح تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة بنظام

قال "ليس هناك أدنى شك ان عملية تزوير شاملة تنظم وتدبر حاليا من قبل الدولة"، واعد باستخدام "كل الوسائل المشروعة" للتصدي لها. وتحدث العديد من المرشحين والمراقبين الأفغان والدوليين للانتخابات، إضافة إلى ناخبين عن حدوث مخالفات كثيرة خلال ثاني انتخابات رئاسية ومحلية تشهدها البلاد في تاريخها. وقالت لجنة الشكاوى الانتخابية انها سجلت ٢٢٥ مخالفة، من بينها ٣٥ مخالفة ذات أولوية عالية، يمكن أن تؤثر في نتائج الانتخابات. وأعلنت لجنة الشكاوى الانتخابية تلقي ٧٩٠ شكوى من وقوع مخالفات. وأوضحت أن هذه الشكاوى تشمل خصوصا ملاء صناديق الاقتراع ببطاقات انتخابية معدة سلفا، وحصول عمليات تهديد وأعمال عنف، إضافة إلى ملاحظات حول نوع الحبر الذي استخدم كعلامة توضع على أحد أصابع كل ناخب عبدالله الشعب إلى الخلفي بـ"الصبر" وروح كرزاي الحكم منذ نهاية ٢٠٠١. بعدما أطاح تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة بنظام

## موسكو وواشنطن تبحثان إنشاء مركز مشترك لمراقبة الصواريخ

من جهة أخرى أعلن رئيس أركان الجيش الروسي امس الأربعاء ان روسيا نشرت صواريخ متطورة مضادة للطيران في الشرق الأقصى الروسي لمواجهة اي حادث محتمل، بعد قيام كوريا الشمالية بتجارب نووية وعمليات اطلاق صواريخ. وقال الجنرال نيكولاي مكاروف رئيس أركان القوات المسلحة الروسية "لقد نشرنا صواريخ اس-٤٠٠ هناك" مؤكدا بذلك ان موسكو نشرت مضاداتها الجوية الأكثر تطوراً قرب حدود كوريا الشمالية. وأضاف مكاروف الذي كان يرافق الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف خلال زيارة رسمية يقوم بها لمغوليا "اننا قلقون فعلا لقيام كوريا الشمالية بتجاربها بما في ذلك التجارب النووية". وقال للصحافيين في اولان باتور عاصمة منغوليا "كل هذا يجري على مقربة من الحدود الروسية، سنخذ الإجراءات اللازمة لمواجهة احتمال سقوط صاروخ" على الأراضي الروسية. وتابع انه اضافة الى نشر صواريخ اس-٤٠٠، يدرس كبار المسؤولين العسكريين الروس اجراءات اخرى لضمان عدم سقوط اي صاروخ او جزء من صاروخ كوري شمالي على الأراضي الروسية. وقال "اننا نصد درس الاجراءات الأكثر فاعلية الواجب اتخاذها لضمان عدم سقوط اي جزء من صاروخ (على الأراضي الروسية) في حال فشل عملية اطلاقه" من كوريا الشمالية. واجرت كوريا الشمالية اخيرا سلسلة من عمليات اطلاق صواريخ وقامت بتجربتها النووية الثانية في ايار.

## وفاة السناتور الأميركي تيد كينيدي

اشترك باطور / اف ب  
اعلنت الشرطة الاندونيسية الأربعاء اعتقال رجل ثامن يشتبه بضلوعه في تمويل العمليتين الانتحاريتين على فندقين فخمين في جاكرتا في تموز واورقتا تسعة قتلى. وقال المتحدث باسم الشرطة نانان سويكنا ان عناصر من قوات مكافحة الارهاب اوقفتم محمد جبريل المعروف باسم محمد ريكي ادران بن محمد اقبال الثلاثاء قرب بامولانغ غرب جاكرتا. ويشته بان محمد جبريل متواطئ مع المواطن السعودي الخليل علي الذي تم اعتقاله خلال اب ويشته بأنه ساهم في تمويل العمليتين الانتحاريتين على فندقي ماريوت وريتز-كارلتون في ١٧ تموز، بحسب الشرطة. ومحمد جبريل هو ابن ابو جبريل رحل الدين المسلم الاندونيسي الذي اعتقل في ماليزيا عام ٢٠٠١ لاشتباه بانتمائه الى الجماعة الإسلامية ونقل بعدها الى اندونيسيا حيث سجن خمسة اشهر بتهمة استخدام جواز سفر مزور.

## موسكو وواشنطن تبحثان إنشاء مركز مشترك لمراقبة الصواريخ

من جهة أخرى أعلن رئيس أركان الجيش الروسي امس الأربعاء ان روسيا نشرت صواريخ متطورة مضادة للطيران في الشرق الأقصى الروسي لمواجهة اي حادث محتمل، بعد قيام كوريا الشمالية بتجارب نووية وعمليات اطلاق صواريخ. وقال الجنرال نيكولاي مكاروف رئيس أركان القوات المسلحة الروسية "لقد نشرنا صواريخ اس-٤٠٠ هناك" مؤكدا بذلك ان موسكو نشرت مضاداتها الجوية الأكثر تطوراً قرب حدود كوريا الشمالية. وأضاف مكاروف الذي كان يرافق الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف خلال زيارة رسمية يقوم بها لمغوليا "اننا قلقون فعلا لقيام كوريا الشمالية بتجاربها بما في ذلك التجارب النووية". وقال للصحافيين في اولان باتور عاصمة منغوليا "كل هذا يجري على مقربة من الحدود الروسية، سنخذ الإجراءات اللازمة لمواجهة احتمال سقوط صاروخ" على الأراضي الروسية. وتابع انه اضافة الى نشر صواريخ اس-٤٠٠، يدرس كبار المسؤولين العسكريين الروس اجراءات اخرى لضمان عدم سقوط اي صاروخ او جزء من صاروخ كوري شمالي على الأراضي الروسية. وقال "اننا نصد درس الاجراءات الأكثر فاعلية الواجب اتخاذها لضمان عدم سقوط اي جزء من صاروخ (على الأراضي الروسية) في حال فشل عملية اطلاقه" من كوريا الشمالية. واجرت كوريا الشمالية اخيرا سلسلة من عمليات اطلاق صواريخ وقامت بتجربتها النووية الثانية في ايار.

## طالبان باكستان تهدد بالانتقام لمقتل قائدها

بالاجماع اميرا" طالبان الباكستانية. وقال مسؤولون ان بيت الله محسود توفي قبل اسابيع وان طالبان تؤكد انه لا يزال حيا للتغطية على انقسام كبير بين قادة المتحمرين على خلافته في قيادة الحركة. والأربعاء اكد ولي الرحمن المنافس الثاني على قيادة الحركة، تصريحات حكيم الله مؤكدا تعيينه زعيما للحركة في ولاية جنوب وزيرستان التي تعد مقعلا للمتحمدين قرب الحدود الأفغانية. وقال ولي الرحمن لوكالة فرانس برس "انا والحركة باكلمها نلن دعنا لحكيم الله. لقد اصبح الآن زعيمنا الجديد". وأضاف "كل طالبان متحدون. لا توجد خلافات بيننا ... سواصل النضال ضد العدو ودعونا للرئيس اميركا وكل من يساندنا ويساعدنا ويصطف معنا ضد المسلمين". الا ان مراقبين ومحليين يؤكدون وجود انقسامات في الحركة ويشيرون الى ان اثنين من قادة الحركة المسلحة دخلوا على ما يبدو في اتفاق لتقاسم السلطة كتنسوية تمنح تقاوم الانقسامات داخل الحركة.

بالاجماع اميرا" طالبان الباكستانية. وقال مسؤولون ان بيت الله محسود توفي قبل اسابيع وان طالبان تؤكد انه لا يزال حيا للتغطية على انقسام كبير بين قادة المتحمرين على خلافته في قيادة الحركة. والأربعاء اكد ولي الرحمن المنافس الثاني على قيادة الحركة، تصريحات حكيم الله مؤكدا تعيينه زعيما للحركة في ولاية جنوب وزيرستان التي تعد مقعلا للمتحمدين قرب الحدود الأفغانية. وقال ولي الرحمن لوكالة فرانس برس "انا والحركة باكلمها نلن دعنا لحكيم الله. لقد اصبح الآن زعيمنا الجديد". وأضاف "كل طالبان متحدون. لا توجد خلافات بيننا ... سواصل النضال ضد العدو ودعونا للرئيس اميركا وكل من يساندنا ويساعدنا ويصطف معنا ضد المسلمين". الا ان مراقبين ومحليين يؤكدون وجود انقسامات في الحركة ويشيرون الى ان اثنين من قادة الحركة المسلحة دخلوا على ما يبدو في اتفاق لتقاسم السلطة كتنسوية تمنح تقاوم الانقسامات داخل الحركة.

بالاجماع اميرا" طالبان الباكستانية. وقال مسؤولون ان بيت الله محسود توفي قبل اسابيع وان طالبان تؤكد انه لا يزال حيا للتغطية على انقسام كبير بين قادة المتحمرين على خلافته في قيادة الحركة. والأربعاء اكد ولي الرحمن المنافس الثاني على قيادة الحركة، تصريحات حكيم الله مؤكدا تعيينه زعيما للحركة في ولاية جنوب وزيرستان التي تعد مقعلا للمتحمدين قرب الحدود الأفغانية. وقال ولي الرحمن لوكالة فرانس برس "انا والحركة باكلمها نلن دعنا لحكيم الله. لقد اصبح الآن زعيمنا الجديد". وأضاف "كل طالبان متحدون. لا توجد خلافات بيننا ... سواصل النضال ضد العدو ودعونا للرئيس اميركا وكل من يساندنا ويساعدنا ويصطف معنا ضد المسلمين". الا ان مراقبين ومحليين يؤكدون وجود انقسامات في الحركة ويشيرون الى ان اثنين من قادة الحركة المسلحة دخلوا على ما يبدو في اتفاق لتقاسم السلطة كتنسوية تمنح تقاوم الانقسامات داخل الحركة.

بالاجماع اميرا" طالبان الباكستانية. وقال مسؤولون ان بيت الله محسود توفي قبل اسابيع وان طالبان تؤكد انه لا يزال حيا للتغطية على انقسام كبير بين قادة المتحمرين على خلافته في قيادة الحركة. والأربعاء اكد ولي الرحمن المنافس الثاني على قيادة الحركة، تصريحات حكيم الله مؤكدا تعيينه زعيما للحركة في ولاية جنوب وزيرستان التي تعد مقعلا للمتحمدين قرب الحدود الأفغانية. وقال ولي الرحمن لوكالة فرانس برس "انا والحركة باكلمها نلن دعنا لحكيم الله. لقد اصبح الآن زعيمنا الجديد". وأضاف "كل طالبان متحدون. لا توجد خلافات بيننا ... سواصل النضال ضد العدو ودعونا للرئيس اميركا وكل من يساندنا ويساعدنا ويصطف معنا ضد المسلمين". الا ان مراقبين ومحليين يؤكدون وجود انقسامات في الحركة ويشيرون الى ان اثنين من قادة الحركة المسلحة دخلوا على ما يبدو في اتفاق لتقاسم السلطة كتنسوية تمنح تقاوم الانقسامات داخل الحركة.

بالاجماع اميرا" طالبان الباكستانية. وقال مسؤولون ان بيت الله محسود توفي قبل اسابيع وان طالبان تؤكد انه لا يزال حيا للتغطية على انقسام كبير بين قادة المتحمرين على خلافته في قيادة الحركة. والأربعاء اكد ولي الرحمن المنافس الثاني على قيادة الحركة، تصريحات حكيم الله مؤكدا تعيينه زعيما للحركة في ولاية جنوب وزيرستان التي تعد مقعلا للمتحمدين قرب الحدود الأفغانية. وقال ولي الرحمن لوكالة فرانس برس "انا والحركة باكلمها نلن دعنا لحكيم الله. لقد اصبح الآن زعيمنا الجديد". وأضاف "كل طالبان متحدون. لا توجد خلافات بيننا ... سواصل النضال ضد العدو ودعونا للرئيس اميركا وكل من يساندنا ويساعدنا ويصطف معنا ضد المسلمين". الا ان مراقبين ومحليين يؤكدون وجود انقسامات في الحركة ويشيرون الى ان اثنين من قادة الحركة المسلحة دخلوا على ما يبدو في اتفاق لتقاسم السلطة كتنسوية تمنح تقاوم الانقسامات داخل الحركة.

## تحليل اخباري

### هددت حركة طالبان الباكستانية بالانتقام لمقتل زعيمها بيت الله محسود في غارة اميركية وحذر خبراء اميركية من احتمال شن القيادة الجديدة هجمات لاثبات قوتها.